

الوافي في الوفيات

جميلة بنت أبيّ بن سلول أخت عبد ا . كانت تحت ثابت بن قيس ابن شماس فنشزت وخالعتة . روى عنها ابن عباس وعبد ا بن رباح ولما نشزت أرسل إليها رسول ا A فقال : يا جميلة ما كرهت من ثابت ؟ فقالت : وا ما كرهت منه شيئاً إلاّ دمامته فقال لها : أتردّين الحديقة ؟ قالت : نعم وفرّق بينهما .
المغنيّة .

جميلة مولاة بني سليم كان لها زوج من بني الحارث بن الخزرج وكانت تنزل فيهم فغلب عليها ولاء زوجها فقليل إنها مولاة الأنصار وقيل إنها كانت لرجل من الأنصار ينزل بالسبح وهو الموضع الذي كان ينزل به أبو بكر الصديق ه . كانت جميلة أصلاً من أصول الغناء وعنها أخذ معبد وابن عائشة وحبة سلامة وعقيلة العقيقيّة والشّماسيّتان خليفة وربيعه وفيها يقول عبد الرحمن بن أرتاة : من المتقارب .

إنّ الدّلال وحسن الغنا ... وسط بيوت بني الخزرج .
وتلكم جميلة زين النّساء ... إذا هي تزدان للمخرج .
إذا جئتها بذلك ودّها ... بوجهٍ منيرٍ لها أبلج .
كان معبد يقول : أصل الغناء جميلة وفرعه نحن ولو لا جميلة لم تكن نحن مغنين .
وسئلت جميلة أنّبي لك ؟ قالت وا ما هو إلهام ولا تعليم ولكنّ أبا جعفر سائب خائر كان لنا جاراً وكنت أسمعهم يغني ويضرب بالعود فلا أفهمه فأخذت تلك النغمات فبنيت عليها غنائني فجاءت أجود .

وكانت جميلة ذات فضل وأدب وأخبار وكانت آلت على نفسها أن لا تغني أحداً إلاّ في دارها وكان يجيء إليها أشراف الناس وسراهم فيقيمون عندها فتطعمهم الأطعمة الفاخرة والأشربة المنوّعة ولها جوارٍ كثيرات وأخبارها في كتاب الأغاني كثيرة .
جناب الكلبي .

جناب الكلبي أسلم يوم الفتح . روى عن النبي A أنه سمعه يقول لرجل : إنّ جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد أظلت عسكري فخذ في بعض هنائك . فأطرق الرجل شيئاً ثم طفق يقول : من الكامل .

يا ركن معتمدٍ وعصمة لائذٍ ... وملاذ منتجعٍ وجار مجاور .
يا من تخيّره الإله لخلقه ... فحباه بالخلق الزكيّ الطاهر .
أنت النبيّ وخير عصبة آدمٍ ... يا من يجود كفيض بحرٍ زاخر .

ميكال معك وجبرئيل كلاهما ... مددٌ لنصرك من عزيزٍ قاهر .

قال فقلت : من هذا الشاعر ؟ فقل حسان بن ثابت فرأيت رسول الله ﷺ يدعو له ويقول له خيراً .

الألقاب .

ابن أبي الجن القاضي اسماعيل بن إبراهيم ومنهم أمين الدين جعفر بن محمد بن عدنان ومنهم القاضي الحسن بن عباس ومنهم فخر الدولة حمزة بن الحسن ومنهم علي بن محمد ومنهم أبو تراب المحسّن بن محمد ومنهم ناصر الدين يونس بن أحمد الجنا بذي الحافظ : اسمه عبد العزيز بن محمود الجنا بذي القرمطي أبو محمد : اسمه الحسن بن أحمد بن سعيد الجنا بذي أبو طاهر سليمان بن الحسن الجنا بذي الحسن بن بهرام جناح الدولة صاحب حمص : اسمه الحسين بن ملاعب رأس الجناحيّة عبد الله بن معاوية .

جندّاد .

الكوفي الرواية .

جندّاد بن واصل الكوفي أبو محمد ويقال أبو واصل مولى بني غاضرة من رواة الأخبار والأشعار لا علم له بالعربية . وكان يصحّف ويكسر الشعر ولا يميّز بين الأعاريص المختلفة فيخلط بعضها ببعض وهو من علماء الكوفيين القدماء وكان كثير الحفظ في رتبة حماد الراوية . وقال المرزباني : قال عبد الله بن جعفر أخبرنا أبو عمرو أحمد بن علي الطوسي قال : ما كانوا يشكّون بالكوفة في شعر ولا يغرب عنهم اسم شاعر إلاّ سألوا عنه جندّاداً فوجدوه لذلك حافظاً وبه عارفاً على لحن كان فيه . وكان كثير اللحن جداً فوق لحن حماد وربما قال من الشعر البيت والبيتين . وقال الثوري : اتّكل أهل الكوفة على حماد وجندّاد ففسدت رواياتهم من رجلين كانا يرويان ولا يدریان كثرت رواياتهما وقلّ علمهما . وحدّث عبد الله بن جعفر عن جبلة بن محمد الكوفي عن أبيه قال : مررت بجندّاد مولى الغاضرين وهو ينشد : من الكامل .

علم بأن الحقّ مركبه ... إلاّ على أهل التقى مستصعب .

فاقدر بذرعك في الأمور فإنما ... رزق السّلامة من لها يتسبّب